

تقرير وتوصيات
ورشة عمل حول
حماية الحقوق المائية العربية
من خلال تطوير قاعدة بيانات الموارد المائية المشتركة
دمشق 20-21/12/2010

محاوور ورشة العمل

تضمن جدول أعمال ورشة العمل المحاوور التالية :

1. استعراض بعض التجارب الإقليمية والدولية في مجال بناء وتوحيد نظم المعلومات المائية الوطنية والإقليمية .
2. استعراض عدد من نماذج نظم المعلومات في الدول العربية وطرق التنسيق فيما بينها .
3. عرض ومناقشة الإطار العام لقاعدة البيانات حول الموارد المائية المشتركة في الوطن العربي.
4. مناقشة خطوات تصميم وبناء قاعدة البيانات بما يتناسب واحتياجات الدول العربية .
5. تطوير آليات التنسيق والتعاون بين الدول العربية والمركز في مجال المعلومات المائية .
6. اعتماد ضباط الاتصال وطريقة عملهم .
7. مناقشة واعتماد استبيان جمع البيانات المائية .

النقاط الأساسية للمناقشة :

بعد عرض أوراق العمل الفنية والعلمية التي قدمها ممثلو المنظمات العربية والإقليمية والدولية وعدد من الخبراء العرب والدوليين حول بناء وتشغيل المواقع وقواعد البيانات الخاصة بالمياه المشتركة ، وبعد عرض ممثلي الدول العربية لتجاربهم في تطوير قواعد البيانات الوطنية وطرق التنسيق ما بين القطاعات المعنية بالمياه ، وبعد الاستماع إلى ملاحظات وتعليقات المشاركين حول الموضوعات المطروحة، فقد تبلورت النقاط التالية :

1. أهمية توفر الإرادة السياسية لدى الدول لتزويد المركز بالمعلومات اللازمة .

2. بناء القدرات المؤسسية والفنية لدى الدول لتتمكن من تطوير قواعد بيانات وطنية وتزويد المركز بالمعلومات الكافية والموثوقة .
3. اختيار أفضل السبل للربط بين قاعدة البيانات حول الموارد المائية المشتركة والقواعد الوطنية في الدول العربية .
4. ضرورة الاستفادة من التجارب والانجازات الموجودة على المستوى العربي والإقليمي والدولي في بناء قاعدة البيانات حول الموارد المائية المشتركة تجنباً لتكرار الجهد .
5. العمل على بلورة الخطوات التي سيتم إتباعها حتى انجاز قاعدة المعلومات واعتماد مبدأ المرونة والتدرج في الانجاز .
6. الدقة في تحديد المعلومات المطلوب وضعها في القاعدة بحيث تشمل المعلومات المائية والمعلومات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المتعلقة بها .
7. الحرص على أن تقدم القاعدة قيمة مضافة لمستخدمي المعلومات المائية في الدول العربية .
8. أن يتم تدريجياً بناء الثقة بين الشركاء بما يخدم التوسع في تبادل واستخدام المعلومات لرفع مستوى المصادقية في المعلومات التي يتم تبادلها.
9. الاستفادة من الشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية وتجاربها في تطوير قواعد البيانات .
10. التركيز على أشكال ومحتويات التقارير والنتائج المتوقعة من قاعدة المعلومات وأخذ هذه الاحتياجات عند تصميم القاعدة .
11. تطوير القدرات التحليلية للاستفادة من المعلومات لمراقبة وتقييم الوضع المائي واتخاذ القرارات المتعلقة به.
12. دراسة التجارب في مجال المفاوضات المائية لإعداد تصورات (سيناريوهات) تستجيب لاحتياجات الدول العربية استناداً إلى المعلومات التي ستوفرها القاعدة .
13. أهمية تكوين لجنة وطنية عليا للمياه في كل دولة عربية تضم كافة الوزراء المشرفين على القطاعات المتعلقة بالمياه (البيئة – الزراعة – الصناعة – التخطيط – السياحة – الإسكان

التوصيات

وفي هذا الإطار فقد تم الاتفاق على التوصيات التالية :

1. التأكيد على دعم الوزارات العربية المعنية بالمياه لجهود مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي لتطوير قاعدة البيانات حول الموارد المائية المشتركة بالتعاون مع معهد المياه والبيئة والصحة – جامعة الأمم المتحدة ، والمنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة .
2. الاتفاق على مشروع استبيان جمع البيانات المائية ودعوة الوزارات العربية المعنية بالمياه لتزويد المركز بالبيانات المائية اللازمة وأية إضافات او مقترحات يرونها مناسبة .
3. دعوة الدول العربية بتزويد المركز دوريا بما يستجد من معلومات وبيانات مائية.
4. التأكيد على قرار المجلس الوزاري العربي للمياه بدعم المركز ماديا وفنيا.
5. دعوة الوزارات العربية المعنية بالمياه للتعاون مع المركز وتسهيل عملية الربط بين قاعدة البيانات حول الموارد المائية المشتركة وقواعد البيانات المائية في الوزارات العربية المعنية في إطار شبكة معلومات مائية عربية .
6. الترحيب باستجابة الدول العربية بتسمية ضباط الاتصال لمتابعة موضوع المياه المشتركة مع مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي ، ودعوة الدول التي لم تبلغ المركز بتسمية ممثليها الى المبادرة بذلك .
7. التأكيد على بناء و تطوير نظام معلومات مائية على مستوى كل دولة عربية يتكون من مجموع قواعد البيانات في القطاعات المعنية بالمياه .
8. دعوة مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي لتنظيم اجتماع دوري (نصف سنوي) لضباط الاتصال المعنيين بالمياه المشتركة لتطوير قاعدة البيانات حول الموارد المائية المشتركة .
9. التأكيد على مواصلة المركز تدريب ورفع قدرات المشرفين على قواعد البيانات الوطنية من اجل دعم التعاون والتنسيق بين المركز والوزارات العربية في شأن المعلومات المائية .

